المراسلات والاشتراكات
تُرسل فالصك البريدي باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها:
البشير الفطيني
ادارة الجريدة: شهج سيدي الصور رقم ١٢ تونس

عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٢٠٠٠ ١٠٠٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠ ٢٠٠٠
في سائر الاقطار ٦٥٠٠

الاعلانات لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بنيس مدير «الاشتهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٤٠-٣٤

PUBLICITÉ: Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 11, rue des Beiges Tunis Téléph: 34,40

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

١٣٣٩ ١٩٢٠

Directeur BÉCHIR EL-FATHALLAH, 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٣ جمادى الثاني ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ١٤ اكتوبر ١٩٣١

فكرة احداث نظام جديد

لحراسة غابات الزيتون

وتعيين لجان لخدمتها

هو نظام جديد تتحفز الادارة بين اونة واخرى لاحداثه على حساب ملاكة الزيتون من الاهالي . وطريقة اخرى في تثقيل الكواهل وتوظيف الادارات والضرائب بزيادة ثلاثين في المائة على ضريبة الفانون بعنوان السهر على مصالح الاهالي وحراسة زيتونهم وتكليف لجان من قبل الادارة بالقيام بما تحتاجه الزيتونة من الخدمات فيما اذا ظهر لها ان مالكيها غير قادرين او مقصرين عن خدمتها كما يجب ويلزم ومعنى ذلك هو اعادة هتيك الادوار المحزنة التي مثلت وتمثل في اراضي العروش والغابات واراضي الاحباس الخاصة التي عز على الادارة ان لا ينال الساحل التونسي منها الا شيء قليل . تعمدت الى احداث الانظمة والتدخل في شؤون اصحاب الاملاك الخاصة على معنى انهم في حاجة الى اناس خبيرين من المعمرين لاعانتهم على دراسة الزيتونة وكيفية حرثها وزبرها وطريقة جني ثمارها وما هي الاوقات التي يمكن فيها خدمة الزيتون دون غيرها واذا التزم الاستحواذ على عدة آلاف من اصول الزيتون ليكون تقرير مصيرها تحت رحمة وتصرف الادارة فما على اللجان الا تحرير موجبات ذلك وعندها يبقى صاحب الزيتون عاطلا ويعتبر اعتبار السفيه وتعين اللجنة كمقدم عليه تحاسبه عقب آخر كل موسم على الدخل والخرج واذا كانت الدفعات تجاوزت المدخول يبقى الملاك مدينا الى مقدمه . . . وربما باتي موسم آخر تتمكن اللجنة فيه من براءة ذمته ان امكن ذلك وكان ايضا من مقتضيات الظروف الحافة بالقيام وتنفذ . والا فانه يبقى مدينا الى ما شاء الله . هذا فيما اذا كانت الزيتون التي اريد الاستحواذ عليها لا زال اصحابها في قيد الحياة اما اذا كانت من نوع الاحباس او ما اليها فالامر لا يحتاج الى بيان ويكفي ان نذكر قضية الاحباس تدرن في الاذان صدى هاتيك الصرخات التي اصطرخنا بها ادارة الاوقاف والداخلية في هذا الصدد المرار العديدة واخرتها قضية زيتون طبربة وجامع جامة وما الى ذلك من القضايا التي لا يكاد يحصرها العد .

هذه صورة مصغرة من هذا النظام الذي يحاولون تطبيقه على ملاكة الزيتون في الساحل تبعا لما يجري به العمل منذ عشرات السنين في بعض نواحي المملكة . وقبما بلغنا ان الادارة قد عرضته بواسطة المراقبات والعمال على بعض سكان الساحل فرفضوه بشدة وبكيفية لم يكن لها ظير في وقف الاهالي سابقا من المسائل التي قررتها الحكومة قبل اليوم ان لم نقل ان موقف الاهالي ازاء ما عرض عليهم كان فتحها الى طاب المعونة والاستغاثة بالحكومة الى دفع غائلة المرابي عنهم واعانهم بقروض يستعينون بها على بذر اراضيهم بمناسبة تهاطل الامطار عليهم اخيرا . الامر الذي يدعو الى العجب من اجراءات الحكومة والاستغراب من هاتيك السياسة التي يعتبر امر عدم ملائمتها من البديهات اذ بينما البطالة ضاربة اطنابها في طول البلاد وعرضها والافلاس تزداد تكاثرا بمرور الايام والساعات والاهالي يستغيثون من الاداءات ويسترحمون الحكومة لتمد لهم يد المساعدة وتنتشلهم من هوة الافلاس والمجاعة تلقاء كل هذا نراها هي تعمل على التقيظ من ذلك على خطة تقدم وتحاول زيادة التوظيف على ضريبة الفانون ما هذا . . . ؟ . اولم يكن في علمها ما وصلت اليه حالة الاهالي اليوم من التعاسة والفقر المدقع او لم يكف ان اصبح ما يزيد على نصف عددهم الرسمي شبه العبيد عند المعمرين والبقية الباقية من فلاحي الاهالي ، افلا يجب التناهب لمقاومة هاته الادواء المتعددة التي انت على اكثر من ثلثي الاهالي قاسوا خاسة العام واجراء باليوم يعيشون هم وعيالهم في خدمة قسم الاستعمار الرسمي

ليس من المبادي القديمة ولا من السياسة الرشيدة ايضا ان يعامل الاهالي في بلاده معاملة تزيد وتنافر المعمرون وهم اقلية بالنسبة اليه لا تأثر باستغلال ضعفي الاراضي التي يستغلها رب البلاد ووليد تربتها . بل كان على الحكومة ان تتوخى العدالة والحق في اقتطاع الاراضي لتمكين الخماسة وهم الاغلبية الساحقة من هاتيك الاملاك المهملة التي لو اسلفات وعهد بها الى هؤلاء التعساء لدرت من خيراتها على السكان ما يشبع به نطاق الميزان التونسي ويعم به الرخاء لا ان يحتفظ بها الى الفرنسويين خاصة . واذا علمنا ان ما بقي من الاراضي الشاسعة المهملة لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين الاراضي المشتغلة وذكرنا ان بنات المعمرين لا تتمكن الحكومة من جلبها الا رويدا رويدا وبمقدار تبين لنا خطورة الحالة من طبلة الاعوام اللازمة لاستفراغ الجهد في تكثير سواد العملة وتحضير جيش عرمرم منهم حتى يجد من ينزل من المعمرين القدر الكافي من الخماسة الذين مال بهم الحال الى عرض انفسهم للاستخدام كعملة بسطاء بعد ان كانوا من كبار الفلاحة والملاك اجل فان مثل الاهالي بلا شك وحالتهم على ما هي عليه من الجهل والاهانة والاحتقار هو هاته الخماسة اذا لم تعدل الحكومة من سياستها وتضرب على ايدي الاستعماريين الذين هم السبب الرئيسي في ما وقع ويقع من الاذواء وتوسيع شقة الخلاف بين العنصر الفرنسي والاهالي ، وبخاصة فيما يتعلق باقطاع الاراضي فانه بظهور ان الحكومة انما انخدعت بترهات هؤلاء واخطأت تعامل الاهالي وتكيل له من الالغاء وعدم الاكتراث بقدر ما يبذل له من المجهود في سبيل استقرار اكثر عدد ممكن من الفرنسويين بكل ما يكفل لهم راحتهم ويسهل عليهم مهمة استعمار الاراضي على حساب ذلك الاهلي المسكين الذي لم يكن جزاء تلقاء ذلك سوى ما ناله من فضلات المائدة في مقابل تسخيره طيلة حياته لفائدة السادة المعمرين انها الحالة محزنة ووخيمة العاقبة بدا اضطرارنا الى تسطير الفليل منها ذكرى ما عاق باذهاننا من تجولاتنا في العام الفارط بعمالة زغوان وبعض من عمل مجاز الباب .

وهنا نود ان نتبين راي الحكومة ازاء ما قررنا من محاولتها في زيادة ضريبة الفانون التي ذكرنا تفاصيلها في طاح الفصل . ونحن نعلم جوابها عن هته الزيادة وهو كثرة شكيات الاهالي من الاضرار اللاحقة بغابة الزيتون لذلك ارتأت الادارة ان تقطع المضرة بتوظيف ثلاثين في المائة زيادة على ضريبة الفانون كمقابل لما تدخله من التحسينات على الغابة وتشديد الحراسة والتضييق على الجناة المجرمين . وفاتها ان الامتيازات التي ينعم بها الفرنسويون في تلك البلاد تظهرهم في مظهر العصمة من الخطا والزلل وترجح اقوالهم . . . ؟ النتيجة بلا شك هي نفس النتيجة التي عالت بارباب الاملاك الذين سبق ذكرهم . الخماسة . . . ! فلتتدبر في الامر . ولتتمعن النظر جيدا قبل لاقدام عليه . فالمظالم كثيرة والفارق قاضية باعمال الفكر الى ابعد حد .

(ابو الفرج)

حوادث خارجية

استقبال جلالة الملك فيصل

في فلسطين وحديثه الى «الاحرار»

لمراسل (الاحرار) الخاص في فلسطين

قال المراسل بعد مقدمة طويلة ما نصه

عندما وصلنا الى الرصيف كان الذين [illegible] قد تجمهروا امام صالون جلالة الملك والوا[illegible] يداومون مستفة عنه وكان جلاله واقفا في منتصف الدائرة يصافح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي اسقبل جلالته على محطة درعا مع بعض الوجهاء فقدم الى جلالته بعض وجوه البلاد الذين دخلوا الى الصالون للتعرف الى جلالته .

وكان كثيرون يريدون الدخول ولكن البوليس وقف حائلا دون بغيتهم ولما كان مجيء لا يحسب بهذا الا اذا انا لم اتشرف بمقابلة جلالة الملك دفعت بي افندي وشقت لي طريقا الى الصالون فدخلت فاستقبلني جلالته باشا مرحبا

احاديث جلالته

وبعد ان تعرف جلالته الى الذين سمح لهم بالدخول الى صالونه الخاص قامت فرقة الكشافة العربية بعض النشيدات والقى رئيسها بين يديه خطابا ترحيبيا وبعد ذلك صفرت القاطرة وانفتحت الصالون الى رصيف آخر فاحتفت الجماهير بها وهناك ربط الصالون بقطار القدس ولما حان موعد سفر القطار اخذ رجال البوليس يبعدون الجماهير عن العربة وتحرك القطار بين التصفيق والهتاف .

وقد عجبت لهذا الاستسلام السريع وقلت لو فرضنا انني كنت اخدعهما ولم اكن مراسلا للاحرار او لغيرها افما كنت اقول عن الضابطين انهما على الاقل ساذجان ؟

وتشرفت بالدخول بين يدي جلالة الملك وقد في مقدمة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جلالته فسألني جلالته باشا مرحبا

احاديث جلالته

وبعد ان تعرف جلالته الى الذين سمح لهم بالدخول الى صالونه الخاص قامت فرقة الكشافة العربية بعض النشيدات والقى رئيسها بين يديه خطابا ترحيبيا وبعد ذلك صفرت القاطرة وانفتحت الصالون الى رصيف آخر فاحتفت الجماهير بها وهناك ربط الصالون بقطار القدس ولما حان موعد سفر القطار اخذ رجال البوليس يبعدون الجماهير عن العربة وتحرك القطار بين التصفيق والهتاف .

وسعيت وبعض الزملاء لدى جلالته لطلب احاديث لصحفنا فكان جلالته فيما يخص بالقضية العراقية والقضية السورية صريحا مجيبا على كل سؤال قائلا ان العراق قد نال منزلة حسنة وانه قريبا سيدخل عصبة الامم حرا مستقلا شان بقية الدول التي في العصبة وهذا شانه بعد ان زالت تلك الوقاية التي كانت تعترض دخوله في العصبة وحالت المعاهدة مع الانتداب الذي الغي او سيلغى بعد دخول العراق العصبة

وتحدث جلالته عن سوريا وما يقال عن تعلق جلالة اخيه الملك علي على عرشها فقال انه لا صلة له بالعرش بقدر ما يهمه وصول سوريا الى استقلالها وحريتها التي تنشدها . وقد اعرب جلالته عن تفاؤله بقرب بلوغ سوريا تلك الغاية راجيا ان تتم على خير .

في وصف البلاد الحسنة التي ظهرت لجلالته من الحكومة الافرنسية وقال انه يرجو ان لا يضيع السوريون هذه الفرصة التي تمد فرنسا لهم يدها فيها طالبة الافهام على ما يتفقون

ثم قال جلالته انه واثق من ان سوريا تسير والعراق عن خطى واحدة في سبيل الاستقلال

وتحدث جلالته على الجامعة العربية فقال بانه عظم الامل بتحقيقها متى اجتمعت كلمة العرب وقدروا الروابط التي ترطم بعضهم ببعض واناض جلالته في الحديث عما تركه زيارته لتركيا في نفسه فابدى اعجابه بما رأى من رقي وتقدم وقال انه ان لم يكن ممكنا تطبيق ما طبق في تركيا على البلاد العربية فانه يرجو ان تحذو هذه البلاد حذو تركيا في النشاط والترقي

ضم سوريا الى العراق ؟!

وبينما كان جلالة الملك فيصل يدلي باحاديثه هذه الينا كان معالي رستم بك حيدر وزير مالية العراق المرافق لجلالته يدلي باحاديث خطيرة اذا صح ما جاء فيها تكون البلاد العربية مقبلة على انقلاب خطير لم يكن يفكر فيه احد في الوقت الحاضر

وقد روى لنا الزميل داود افندي العربي مدير ادارة جريدة فلسطين مضمون هذا الحديث قال

تحدث معالي رستم بك عن مستقبل سوريا والعراق بصفتهما بلدين عربيين ينشدان املا واحدا فاعرب عن احتمال ضم سوريا الى العراق وتنصيب جلالة الملك فيصل على عرشهما

قال : ولما كانت المسافة بين البلدين تزيد على ثلاث ساعات بالطيارة فانه يكون في وسع جلالة الملك ان ينتقل بين عاصمتي دمشق وبغداد فيقيم في هذه قسما من العام وفي تلك القسم الاخر

والدهشة هي التي استولت على القارىء الان هي نفسها التي استولت على الذين كان رستم بك يتحدث اليهم في ذلك . ولم يترددوا في حسبان رستم بك يمزح ولكنه في الواقع كان يتكلم الجد وقد قال انه ليس من شيء مستحيل في العالم . واني بشواهد تاريخية على ضم قطر الى قطر اخر كاسوج ونروج

فما في الحق

في القدس

هو ذا نحن في القدس . وها هي محطتها تموج بالخلق الكثير من قادة الامة وعامة الشعب ومن كبار رجال الحكومة وصغارهم معا . وهو ذا القطار يطل على المدينة المقدسة فتستقبله عاصفة من التصفيق والهتاف والله كبير الله كبير . فيدوي الجو بصدى التهليل والتكبير

وهو ذا الفطار يقف على المحطة التي ازدانت بمختلف انواع الزهور والرياحين وفرشت ارضها بالسجاد الثمين فيصعد المندوب السامي بالنيابة الى صالون جلالة الملك يحييه رسميا باسم السلطة المنتدبة في فلسطين بينما تصدح موسيقى الجيش بالنشيد العراقي الملكي

وينزل جلالة الملك من صالونه الخاص فيقبل عليه عيون القوم مسلمين وفي مقدمتهم عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية وسعادة رئيس البلدية وسمو ولي عهد شرق الاردن الذي اوفده سمو والده ليستقبل بالنيابة عنه جلالة شقيقة وعمه

والجماهير من حول الجميع تهتف وتصفق وقد بلغ الحماس مبلغه في نفسها .

وبعد ان صافح جلالة المستقبلين تقدمت السيارة الخاصة بالمندوب السامي بالنيابة فاستقلها جلالته ونائب المندوب الى قصر المندوب السامي حيث نزل جلالته ضيفا على الحكومة

وفي الظهر تناول جلالته مع كبار رجال الحكومة وعيون الوطنيين طعام الغداء على مائدة المندوب السامي بالوكالة وبعد الظهر توجه الى الحرم الشريف حيث زار ضريح جلالة والده فالمسجد الاقصى فضريح مولانا محمد علي برافقه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبعض اعضاء المجلس والعلماء وبعد ذلك توجه جلالته الى قصر اسماعيل بك الحسيني حيث تناول الشاي في حفلة دعا سماحة الرئيس اليها باسم فلسطين وحضرها كبار رجال الحكومة وفي مقدمتهم نائب المندوب السامي وفي المساء تناول العشاء على مائدة المندوب ايضا .

***

ونام جلالته الليلة في قصر المندوب ويسافر غدا بالسيارة الى عمان

مصر والحجاز

حديث لوزير الخارجية المصرية

الحكومة المصرية وترميم الحرم

قال المقطم :

اتهز مندوب المقطم فرصة وجوده في الاسكندرية وسال الاستاذ عبد الفتاح يحيى وزير الخارجية عن البيانات التي قدمها له الاستاذ حافظ عامر قنصل مصر في جدة بعد وصوله الى القطر بالاجازة عن العلاقات بين مصر والحجاز والمفاوضات بين الحكومتين لتسوية المسائل المعلقة بينهما فقال الوزير ان هناك مباحثات دارت بين الفريقين ودلت على حسن نية الجانبين وانه مادام حسن النية متوفرا على هذا المنوال فالامل وطيد بالوصول الى نتيجة تبعث على الرضاء ولا تزال المباحثات تدور بروح الود والصفاء للوصول الى اساس ترضى عنه الحكومتان ويصلح لان يكون قاعدة للمفاوضات النهائية

وقد سافر الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية النجدية في مصر الى الاسكندرية وقابل وزير الخارجية وتبادل معه الراي في امور شتى فتركت هذه المقابلة اطيب اثر في نفس الاثنين

ولما اتصل الحكومة المصرية ان الحرم الشريف يحتاج الى ترميم طلبت من الحكومة الحجازية ان تسمح للمهندس المصري الذي سيسافر الى جدة لمعاينة النكبة المصرية في جدة بمعاينة الحرم الشريف وتافي مصاعبهما او يشير بما يراه الدراسة لحرم ومجاورة لا يقدم عليه لا من اتصل من صفوف المسلمين واتهم سبيلا غير سبيل المؤمنين وانا لا نزال نعتقد ان حملة الاقلام من اخواننا لا يضمرون خيانة ولا يحملون موجدة على مشاريع تهم مستقبل الاسلام والعروبة بافريقية الشمالية لكن ينبغي ان يفهم الجميع ان اتساع نطاق الخلافات مؤذن بالانحلال والاستئصال وقد اردى قبلنا باجيال ذهبوا ضحية هذا التفرق بعد ان طمسوا بايديهم معالم مجدهم وهيئوا للغير الاستيلاء على الغنيمة الباردة والتسخير والقضاء على الجميع ومن يفتح تاريخ الاندلس الرهيب تاريخ الاندلس المفجع يعلم ما كان للخلافات من الاثر السيئة والاعمال الفظيعة الاثيمة والقضاء المبرم الذي محق امة كاملة واستاصل حضارة عظيمة لم يخطر على بال الدهر ارجاعها ولم تسترد الايام منها قابلا ولا كثيرا . اجل هو حكم صارم لم يعقبه عفو ومن المرجح ان لا يشمله العفو الى انقضاء العالم . لان ناموس الكون لا يعرف الرحمة ولا المداراة ولا ولا . ومن هنا اسباب الفناء فلا يلومن الا نفسه خاصة . وهذا تاريخ العمران طفح دروسا قاسية تملي علينا المواعظ وتقدم الينا المقدمات الصحيحة والاقيسة البرهانية التي لا تضبع الا عند المغفلين او المخذولين واذا فكل كاتب او مصلح مسؤول عن آرائه وافكاره امام الله امام التاريخ والناس اجمعين وكم كلمة تقول لصاحبها دعني كما في المثل العربي فالواجب على كل مؤمن يحمل القلم ويجربه في هذا الميدان ان يراقب ربه وان يتدبر ويفكر فيما ينتج عن عمله من النتائج التي ربما يكون لها اثر سيئا لا يمحى مادام الوجود

اجل انا اليوم واقفون موقف الراحي الذي يعمل لاعادة مجد مضى ويجهد نفسه للقيام بالواجبات المحتمة القيام بها في هاته الظروف فاذا ملنا مع هوى النفوس وآثرنا شهواتنا الفانية على مصالح الهداية الباقية كما قد هدمنا ما رجونا ان نشيده وافسدنا ما اردنا ان نصلحه واتينا على ما نتمنى بفأوه

وحتى بلغ البيان يوما تمامه

اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

ولقد ازف الوقت الذي تستعيد الامة فيه تاريخها الحقيقي والتقدم المحبوب والتضامن المطلوب والتقارب المنشود ولكن انكست القضية وآلت الى مواقف كنا في غنوة عنها وباليت هذا الخلاف والتنازع لم يتناول الجامع الاعظم كعبة العلم ومحط آمال الامة بل يتناول غيره من المواضيع التي لا تؤثر عليها هاته العوامل وكذلك يكون الحال اذا استمر الانحطاط الاقتصادي وتغلب داء الناخر على المدارس الفرعانية . فاذا انهدم هاذان الحصنان وانقرضا وزهقت الروح اللاجئة اليهما خرجت تلك الروح الابية صارخة الى السماوات معلنة باشكوى منادية بالويل ناقمة على من خرب بيته بيده الية على عدم الرجوع وكيف ترجع الى الاماكن الخربة وهي ذات تحرز وتمنع ... فالله الله ايها المؤمنون في دينكم ولغتكم

محمد الهادي العامري

حوادث داخلية

سانحه

حيفا نان للعربية والدين الحنيف

لم يبق للدين الحنيف والعربية من الحصون والقلاع الا المدارس القرآنية فالجامع الاعظم المنور بالسعي في سبيل تأييدهما واعلاء كلمتهما والمرابطة بادارتهما مقدس ومبرور والعمل فيهما

ولما تمت الاراء جميعها في جانب الخطة الثانية السلمية فعرض الاستاذ جمال باسم اللجنة التنفيذية مقترحات ليقرها المؤتمر وتسير البلاد عليها واتفق عليها باجماع الاراء بعد مناقشة هادئة في اهدافها وهذه هي

المقررات

ما دامت الحكومة الانكليزية تدير هذه البلاد ادارة مباشرة فان كل سياسة تتعلق بتفاهم العرب مع الحكومة تكون سياسة فاشلة الامر الذي ثبت تعلما في مدة الثلاثة عشر عاما الماضية لذلك اصبح من الواجب على اللجنة التنفيذية العربية والهيئات الوطنية في البلاد ان تفهم هذه الحقيقة وان تترك هذه السياسة الفاشلة وان لا تتفاوض مع الحكومة الا على اساس المطالبة بالاستقلال ضمن الوحدة العربية او ما يوصل الى هذا الاستقلال من المشاريع الاقتصادية والسياسية

٢ ان الحكومة تستوفي ما يقرب من نصف الرأس المال الذي تصوغ لنا به القيود من الجمارك لذا يجب مقاطعة جميع البضائع التي ترد بواسطة الجمارك ولاجل التوفيق لتنفيذ ذلك يجب انتخاب لجنة لوضع الخطط واتخاذ التدابير ونشرها على الناس لانجاح هذا المشروع . وفي تنفيذ هذا المشروع مقاطعة للبضائع اليهودية والبضائع الاجنبية وترويج الصناعات الوطنية وان تقاطع البلاد جميع ما يأتي بدخل على خزانة الحكومة وامكن مقاطعته فتمتنع عن التدخين ما امكن وتمتنع عن النرجيلة والبربك والتعوبة بالبرقيات ونبذ استعمال الملبوسات التي استطاعت في ذلك سبيلا وما اشبه هذا

٣ ـ لمناهضة اشاعات الصهيونيين فيما يتعلق بعدم التفاهم مع العرب يجدر بالعرب ان يعلنوا مرة اخرى ان هذا التفاهم بين الفريقين مستحيل ما دام الصهيونيون يصرون على اتباع مبادي تخالف مبادي العرب الوطنية والسياسية

٤ ـ لاجل تحقيق ما تقدم يدعو هذا الاجتماع الشبان في البلاد الى عقد مؤتمر ينظمون فيه صفوفهم ويقررون هذه المبادي ويجعلون تنفيذها باكورة اعمالهم مع التأكيد على الشبان ان هذا امانة في اعناقهم وان ينشروا بين السيدات العربيات ضرورة طرح الالبسة الاوربية

٥ ـ ان توجه دعايتنا في المستقبل الى الشرق والعالم العربي اذ نجد في العالم الاسلامي صفتنا مدنة هذه الاماكن المقدسة خير نصير وقوس في تلك البلاد مركز لنشر الدعوة للقضية الفلسطينية

٦ ـ الاهتمام بتنفيذ مشروع صندوق الامة

٧ ـ رفع كتاب الى الحكومة باستنكار معاملتها للوفد

الخطبة الرئيسية

ومن ثم وقف الاستاذ جمال افندي الحسيني امين سر اللجنة التنفيذية العربية فحيا المجاهد الوطني الشيخ طالب مرقة احد ضحايا استبداد السلطة في اضطرابات آب الماضية الذي افرج عنه حديثا فقابل المؤتمرون هذه التحية بالتصفيق الحاد اعلانا لمشاركتهم فيها

ومن ثم القى الاستاذ جمال باسم اللجنة التنفيذية خطابا طويلا استهله بقوله :

ولقد دعتكم اللجنة التنفيذية وانتم قادة البلاد وراسها المفكر وعضوها الحساس لتضعوا خطة حاسمة تسير عليها في تصريف امور البلاد بعد ان ثبت ان الخطة التي انبعتها البلاد الى الان اصبحت عقيمة وانه يجب ان ندرس امورنا على ضوء الحقائق الحالية

ثم تلا بيانا مستفيضا عن الحوادث الماضية والحالة الاقتصادية السيئة وكيف ان المؤتمر السابع لجنة اقتصادية وضعت تقريرا قدمته الى الحكومة فهزات هذه به ثم الفت هي لجنة جونسون كروسبي الاقتصادية فوضعت تقريرا جاء موافقا لتقرير اللجنة الاقتصادية التي الفها اللجنة التنفيذية

واشار الى البرنامج الصهيوني الذي تسير عليه السلطة البريطانية في فلسطين والذي غايته منه انقاذ البلاد وتصديق المادة الثانية من صك الانتداب التي تنص على وضع فلسطين في حالات سياسية واقتصادية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي

ثم نقد بتقاعس السلطة على حماية الزارعين واعمالها في التشديد بما يختص بالاعشار وحمايتها للمحصولات اليهودية فحسب ووضعها قانون البوليس الاضافي وزيادة رسوم المحاكم وجعلها اللغة العبرية لغة رسمية ووضعها الحواجز الجمركية واعطائها مرافق البلاد ومشاريعها الاقتصادية حكم مشروع روتنبرغ ومشروع البحر الميت لليهود

ثم اوجز الحالة السياسية منذ الاحتلال الى اليوم وكيف انكرت بريطانيا عهودها للعرب عام ١٩١٥ ومحاولات بعد ذلك اخراج فلسطين من تلك العهود . ثم اشار الى التناقض بين صك الانتداب ودستور فلسطين والى تجاوز اليهود على المقدسات الاسلامية كما حصل في مسالة البراق . وذكر بعد ذلك كيف ارسلت بريطانيا بعد اضطرابات عام ١٩٢٩ لجنة برلمانية للتحقيق حتى اذا جاء بعض تقريرها في جانب العرب فضج اليهود وطالبوا بارسال خبير اقتصادي فارسلت السادة سلمر جون سمون ووضع تقريره المشهور الذي جاء وضع الكتاب الابيض على اساسه جون سيمون لليهود وما زالوا حتى حملوا برطانيا على تأخير كتابها بالكتاب التفسيري الذي اطلق عليه العرب اسم الكتاب الاسود

ثم جاء على ذكر المشروع الانشائي فسهل عليه جملة شعواء ووصف عدل الحكومة فيه بالنسبة من قبيل « تمخض الجبل فولد فارا »

بين سياستين

وبعد ان شرح كيف ان السلطة لا تريد تسوية مشكلة فلسطين بالعدل والانصاف دعا اعضاء المؤتمر الى تقرير احدى سياستين

١ ـ اما السير على خطة سلبية نظريا ايجابية عمليا كالخطة التي سارت عليها مصر

٢ واما السير على خطة سلبية عمليا وتاريخيا كالتي سارت عليها الهند

وتلقت الرد الحكومة الحجازية بانه سبق ان امر الملك ابن السعود باجراء كل ترميم يلزم في الحرم الشريف غير انه لما تلقى كتاب الحكومة المصرية اعرب عن استعداد حكومته لاجابة الحكومة المصرية الى طلبها مغتبطا بالتعاون معها في كل مشروع مفيد فقابلت الحكومة المصرية هذا المسلك الودي بالثناء وعدته مظهرا من مظاهر المودة التي تساعد على تقريب وجهتي نظر الحكومتين

وسمعنا من وزير الخارجية ثناء مستطابا على الشيخ فوزان السابق لما يبذله من جهد في سبيل التفاهم والتقرب وسمعنا من هذا الثناء في الدوائر العربية على الاستاذ حافظ عامر قنصل مصر في جدة .

(فتى العرب)

فلسطين تعلن السياسة السلبية

وتقاطع الحكومة على منوال الهند

مؤتمر نابلس الخطير ومقرراته

اعلان العصيان المدني ومقاطعة الحكومة

بافا لمراسلنا « الاحرار » الخاص

تقدم مؤتمر نابلس ، قبل موعده بيومين اثنين كثير من المؤتمرات والمنورات حتى قيل ان عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية ان يحضر المؤتمر ولكن هذه الغيوم التي تابدت في جو القضية الوطنية حينا لم تستمر والحمد لله ولم تسفر عن العاصفة التي كان ينتظرها المتصادون في البلاد المكرة وكان عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية في مقدمة القادمين حضروا المؤتمر بل كان رئيسه ايضا وعقدت قاعة الاجتماع بالوفود التي لبت الدعوة من كافة انحاء فلسطين

الجواسيس

اما الجواسيس الذين حاولوا دخول مكان الاجتماع لتسقط دائرة الاستخبارات من وجودهم فتمثل دور المأساة التي مثلناها على اثر اجتماع نابلس الماضي والتي لم تنته الى اليوم . هؤلاء الجواسيس حدث عن وجودهم ، ولا حرج فقد بذلوا جهودا جبارة ولكن هذه الجهود الجبارة لم تسفر عن شيء لان التدقيق كان شديدا في التعرف الى اشخاص حاملي التذاكر

ولكن هل لم يكن جاسوس حاملا لتذكرة الدعوة ؟

اجل كان هناك عدد لا باس به لان لدائرة الاستخبار جواسيس من علية القوم مثلنا لها من خلالهم وفي الله الوطن من الخونة من ابنائه ...

موعد الاجتماع ومكانه

وكان موعد الاجتماع الساعة العاشرة من صباح امس (الاحد ٢٠ ايلول) في قاعة فسيحة من دار الفحماوي الواقعة امام دار البريد وبسبب تاخر وصول بعض المدعوين من حيفا وعكا افتتح الاجتماع في الساعة عشرة وظل حتى الثالثة بعد الظهر

الخطب التمهيدية

واعلن عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية افتتاح الجلسة ثم وقف الاستاذ عزة افندي دروزة وحيى المجتمعين باسم المدينة ثم قام المحامي الاستاذ عادل زعيتر فاقترح الصمت دقيقتين حدادا على الزعيم الطرابلسي الكبير الشهيد عمر المختار ، ثم تكلم الشيخ عبد القادر المظفر فحيى شباب نابلس وتضحياتهم الكبيرة وطلب الى الجميع ان يحذوا حذوهم

في كلية الحياة ...

اللجأ الحبيبي

اسس هذا اللجأ وانا شئت قل الجمعية الخيرية الاسلامية الجزائرية كما هو اصل عنوانها منذ ثمانية عشر عاما . والمقصد من تاسيسها حسبما هو منطوق الفصل الثاني من قانونها الاساسي (مؤاساة الفقراء المسلمين القاطنين بتونس والوافدين عليها ما عدى رعايا الدول العدوة لفرنسا واصلاح شؤونهم كتربية اليتامى والفقراء واطعام الغرباء وغير ذلك حسب ماليتها) وقد كان مؤسس الجمعية ورئيسها الرسمي المرحوم الشيخ محمد بن يخلف وهو كما يعلمه الكل رجل مقدام حسن المعاشرة لين العريكة متواضع الى ابعد حد ، لكنه في نفس الوقت لم يكن رحمه الله ممن يعتدون باراء غيرهم الى الحد الذي يضطر معه للاذعان الى راي ليس له فيه ضلع ولعل هذا كان من اكبر الاسباب في تفرده بالحائط على هاته المؤسسة من يوم تاسيسها الى ان صار لعفو الله تعالى منذ العام الفارط ، وبالقطع فان حبه لهذا التفرد قد انتج من الجهة الاخرى قلة ثقة بالمشروع نفسه فبقي بنازل الايام ويتخذ جملة من الوسائل لترقيته واخيرا تدرع بتكليف ارتئك اليتامى والفقراء الذين هم تحت كفالة الجمعية للتجوال في الطرقات واسترحام المحسنين غير ان كل ذلك لم يجده نفعا وبقيت الجمعية تسير الهوينه بخطوات بطيئة جدا ، ولما توفي رشح ولده السيد الشريف بن يخلف نفسه لرئاسة المشروع وتراسه معلقا على شروط من شانها تبعث بالجمعية الى الحياة الحقة تطبب الجمعية الخيرية الاسلامية ، وما هي الا عشية او ضحاها حتى اتضح لاعضائها من تصرفات السيد الشريف انهم سيخسرون هاته المؤسسة اذ هم لم يتداركوا الامر واخيرا اجمعت اغلبيتهم على ضم هاته الجمعية الى الجمعية الخيرية الاسلامية واعتبارها كفرع لها، الامر الذي شاركهم فيه كثير من المفكرين واعربت عنه الصحافة الوطنية في هاته الايام غير ان السيد الشريف لم يرق في نظره هذا الاجماع ايضا فاخذ يستغيث ويستصرخ البعض من اخواننا الجزائريين ويستنجد بالقانون الاساسي للجمعية الذي لا يمنح صفة العضوية للتونسيين ، ونحن لا نعلم السبب الرئيسي الذي جعل السيد الشريف يستميت في رئاسة الجمعية ويمانع من انضمامها الى الجمعية الاخرى في وقت نراه هو الاخر يعبث بهذا القانون الذي يحتج به ويبعث بصبيان الجمعية الى مدابيهم الى سؤال المارين في الطرقات العامة والمحلات العمومية اليس هذا السلوك مما يقضي على اخلاق هؤلاء الصبية ويزرع فيهم روح المذلة والانكسار ويضر في نفس الوقت بمصالح الجمعية مما يستحق مرتكبه الطرد حسبما هو صريح الفصل الخامس عشر من القانون الذي رفعت عقيرتك يا سي الشريف للاحتجاج به ؟ اما استفزازك لعواطف اخواننا الجزائريين للقيام ضد المصلحين الذين لا ذنب لهم سوى غيرتهم على المشروع وحفظه من التلاشي فاننا نجلهم وتربا بمنزلتهم من ان يعمدوا الى محاربة رواد الاصلاح وهواة الحقيقة ، وبالحق فان مظاهرك هاته اذا انت تماديت على السير فيها ستكون ضربة قاضية على اخر ذرة بيضت لك من الاخلاص عند محبي الظن بك والملتمسين لك الاعذار في طهارة نفسك وصفاء سريرتك فيما ارتكبته وترتكبه من الاجراءات التي اغضبت عليك حتى انصارك بالامس ، والان لم يبق الا نصيحة نسديها اليك وهي ان تتغلب على الهوى وتتجرد عن كل الاغراض حتى تكون احكامك ايضا مجردة عن التحيز النفسي والاعجاب بها . وبذلك فقط نحقق لك سلفا انك ستلتقي مع انصار الجمعية في طريق واحد وتقفون فوق صعيد واحد . ولعلك من الاحسن عندئذ ان يخصص اللجأ للبنات اليتامى المسلمات وينظم ابناؤه الى الجمعية الكبرى بجمع الكل ادارة واحدة ، والله الهادي الى سواء السبيل .

نادر ...

بيان

قد سامعتكم ولا ريب هذه الضجة المبطلة التي قامت بها بعض الصحف حول الاصلاح الزيتوني وهذا التحدي المشين الذي اثار غبارا كثيفا يكاد يحجب عن الانظار القواعد الاساسية التي بنى عليها الطلبة قيامهم في مسالة اصلاح كليتهم قياما كان له الاثر الفعال

هذا وقد رايت « لجنة الطلبة » نفسها تلقاء واجب اكيد نظرا لما اصبح عليه القوم من التماس الانتصار كيفما كان سبيله ولو ادى ذلك الى تضحية اجل مبادي الاصلاح ذلك الواجب يا سيدي هو ان نضع تحت الانظار - من جديد - مواقع الخلل ودواعي الاصلاح التي قمنا من اجلها قياما فعليا نشاء عنه تشكيل « لجنة الاصلاح » تحقيرا من الانخداع لما يقومون به من الدعايات

ان القواعد الاساسية التي يجب ان ينبني عليها الاصلاح هي (حسب المنشور المطبوع في ذي القعدة ١٣٤٨ الذي وزع على الصحافة وعلى اعضاء لجنة الاصلاح ونشر) :

١ - تغيير شكل الادارة بصفة يمكن معها سير الكلية الزيتونية وفروعها سيرا منتجا

٢ - ايجاد شهادات للرتب الثلاث وادخال نظام التخصص على برنامج التعليم واضافة واحياء بعض فنون تقضي المصلحة عرفانها

٣ - تنقيح برنامج التعليم على الاساليب العصرية المنتجة واضافة وابدال بعض كتب التدريس

تلك ثلاث نقط لخصناها لكم نرجو نشرها اثارة للراي العام وتفضلوا بقبول احتراماتنا

« لجنة الطلبة »

الحجرة التجارية الاهلية

نظرا لوجوب مقاومة الازمة الضاربة اطنابها منذ مدة والتي ستقضي بالقضاء على الصنائع التونسية قررت الحجرة التجارية الاهلية بجلستها المنعقدة في ٣١ اوت المصرم ان تقترح على الحكومة اتخاذ تدابير الوقاية التي من شانها تخفيف وطاة البطالة على ارباب اهم الصنائع حتى يتمكنوا من استئناف عملهم بنشاط ولذلك عينت الحجرة بالاجماع وفدا تركب من السادة محمد شنيق - والحكيم الملالي - وبحبس واناطت بهمتهم السفر الى باريس للمذاكرة مع جناب المقيم العام في شان حالة الصنائع التونسية مع اجراء السعي اللازم بمساعدته لاي وزارات ذات النظر للحصول على انجاز المطالب الاتية :

اولا - الترخيص لدولة الحماية في اتخاذ بعض التدابير للدفاع على صنائع النسج

ثانيا - ترسيم الاعتمادات اللازمة بميزانية الدولة لفائدة الغرفات التعاونية الصناعية والمالية لاقتناء المواد الاولية ومنح القروض وغير ذلك

ثالثا - ازالة العراقيل التي تلاقيها المصنوعات التونسية عند دخولها البلدان الجزائر كمنسوجات الصوف والبلغة وغيرها التي تنقل كاهلها الديوانة الجزائرية وسيكون هذا الوفد عما قريب بباريس حيث ان السيد محمد شنيق سيحضر يوم (٩) الجاري وسيلتحق به السيدان فكتور بحيس والحكيم الثلاثي على طريق البريد الموالي

مأساة محزنة

بين المكنين والهدبة

ان ازمة كاد يتطرق اليأس فيها سكان جزء الساحل من جراء قلة الامطار وتوالي السنين الجدبة نزل غيث نافع بكامل الجهة في الاسبوع الفارط بعث بعض الامل في النفوس وزال هاتيك الغمامة السوداء التي كانت تعلو الوجوه الامر الذي عم به السرور واحل الرجاء محل الحيرة والقلق ، غير ان الشيء الذي يؤسف له والذي يدفعنا اليوم الى لكتابة اليكم هو وقوع مأساة محزنة كان هذا الغيث من اسبابها وهي لا تبعد كثيرا عن مأساة الفطارة الشهيرة التي مثلت ادوارها المؤسفة بكهاية قصور الساف في العام الفارط ، والفرق بينها وبين حادثة اليوم هو عدم توازي الشقين المتعارضين في الاخيرة ولم تزهق فيها الانفس طالني قبلها

وصورة الحادثة تتلخص في تجمع عشرة او مشيخة (شيبة) من عمل الهدبة لا يقل عددهم عن الستين نفرا تحت رئاسة نائب شيخ الدوار، (على ما يقال) لتهديم كل المنازل المبنية بملاكهم وبين المياة الجارية واحتكارهم لها دون غيرهم خاصة دون غيرهم من المجاورين ، ولما بلغ مشيخة (شيبة) هاته تجند قراب كهاية المكنين قد تطاول هؤلاء النفر ايضا الى الاملاك الشائعة لكهاية المذكورة لتهديم سدودها وقطع قناطرها واغتصابها على اكثريتهم بظهر انهم قد عقدوا العزم على الفتك بكل من يعارضهم او يصدهم عن رغبتهم ، الملك فسرعان ما تعرض لهم ثلاثة من عملة احد دواوير المكنين السيد عمر بن ضياء محاولين ارهابهم بالتي هي احسن حتى ارغموا رئيس الشيبة المذكور الى اتباعه ان يفتكوا بهم ، ومن حينئذ لم يعد هؤلاء العملة الثلاثة الساكنين يعلمون عن انفسهم شيئا ، فاغمي على بعضهم وبقي البعض الاخر دون القدرة على الحركة سوى انقاذه المنصاع منهم بقدم وشدة ولذلك تمكنت العصابة من تهديم ما ارادت تهديمه دون معارض وبعدما قيل ان كهاية المكنين توجهت الى محل النزاع لمعاينة آثار الحادثة وسماع شهادة الشهود ، واما المتضررون فقد بعثوا بهم الى المستشفى وان حالة احدهم تؤذن بالخطر

ونحن نذكر بهاته المناسبة ان هاته الجهة نظائر عديدة تتجدد بتجدد غزارة المياه وتكاثر الامطار قد لا تصل في الغالب الى هاته الدرجة من الخطورة لكن حسبما لمسنا عسى ان نقع من الاهالي في المستقبل فاننا نرجو من الحكومة ان تحذو حذو الصرامة مع هؤلاء الجناة الذين هم اشبه شيء بقطاع الطرق ونرغب من جناب السيد مدير الجهة المبادرة بجلب المجرمين وانهائهم الى ميدان النظر وتشديد الخناق عليهم حتى يرتدعوا غيرهم ولا يتسع نطاق الفارات الى مثل هاته الحالة ، لان

مراسلات الجهات

اعتداءات الطليان على المسلمين

طالما اعتدى المعمرون الطليان على العملة الاهالي وعاملوهم بقساوة بعنوان الحسدن ... ففي الشهر الماضي كان المسمى محمد بن العربي الجبيمي (العامل عند المعمر ساري وشريكه النجليزو في هنشير بهاية من العمل المذكور) وكان العمل على كامل سنة وعند تمامها وبعد الحساب عليها اراد الاهالي المذكور الرحيل الى جهة اخرى ولكن المعمرين القيا عليه القبض واوثقاه كتافا وباتا معلقا كامل الليلة في جذع شجرة ومن الغد ذهبا به الى ماطر بنما احد اصدقائه اسرع باعلام الجندرمة فخرجوا مسرعين واذ ذاك عرضوا الايمالبان مصحوبين بالاهالي المسكين على تلك الحالة المحزنة وعند سؤال المعتدين اجابا بان (الاهلي) امتنع من الخدمة فساقوا الثلاثة الى ادارة العمل وبعد الاستنطاق وقع ايقاف الطليانيين المعتدين وافرج عن المظلوم وفي ٢٠ منه سبق الايمالبونان الى سجن بنزرت تحت طلب وكالة الحق العام

ونحن نافت انظار ولاة الامور الى هذه الاعمال الشنيعة التي لم يسبق لها نظير في القرون الوسطى المظلمة وحيث ان القوانين لم تسن الا لتطبيقها على من صدرت منهم افعال شرعت لتلك القوانين فنحن نؤمل من العدالة استعمال الصرامة اللازمة مع المعتدين والسلام

ماطر — محمود بن ميلود

مقتطفات

نهر الالب في المانيا

بقلم نقولا

اذا ساد الضيق عمت الجرائم وكثرت الاثام والشر ويهو القعد عن سواعد الجد والاجتهاد ، والمانيا الازمة الاقتصادية شديدة الوطاة في العالم ولاسيما في البلاد الالمانية حيث يجب على الشعب ان يقوم بدفع مئات الملايين من الجنيهات للغرامات الحربية فقد كثر عدد من في العملة الالمانية حتى ضج الاهالي من النقود الورقية التي رخصوها في الاسواق فتدخلت الحكومة قانونيا صارما لتطبيقه على هؤلاء الورقيين وشنت عليهم غارة شعواء حتى شردتهم في طول البلاد وعرضها بعدما القت القبض على عدد عظيم منهم وزجتهم في اعماق السجون

ومنذ اسابيع اخذ الناس يشاهدون على شواطئ نهر الالب نقودا فضية عليها اسم حكومة المجر وبوبة الالمانية فيلتقطونها ويشرعون بتداولها لانهم لا يلبثون ان يقعوا بين ايدي البوليس اذ

بدو للناس ان هذه العملة مزيفة ، ولما كثر عدد الناس المقبوض عليهم لهذا السبب ارتاى ولاة الامور ارسال غواصين ليجسوا قعر النهر فعثر هؤلاء على كميات عظيمة من هذه النقود التي ظهر للمحققين ان المزيفين لم يجدوا لهم مخرجا معهم فيه الا بالخلاص من النقود التي زيفوها لكي لا تقع عليهم فالقوها في النهر ولاذوا بالفرار

رجل ياكل الحديد يعيش ٩٨ سنة

مات الكابورال هنري جيبل في شوردتش بانكلترا بعد ان عمر ٩٨ سنة وقد كان في صحة جيدة الى آخر حياته ولكنه وقع اخيرا من محل مرتفع فكسرت ساقه واشتد به المرض على اثر هذه الحادثة

ومما يذكر في تاريخ هذا الكابورال انه حضر حرب القرم مع الجنود الانكليزية التي ارسلت اليها وكان يبلغ عددهم ٥٠٠٠ جندي ولكنه لم ينج منهم من الموت غير ٣٠٠ جندي

وكان هنري جيبل بين الجيوش التي وقعت في حصار سباستوبول وكان يخطر هو ورفقاؤه من الاكابر الى كل جذع الاشجار والحشائش وجلود الاحذية القديمة ولكنه لبث قوي الجسم الى نهاية عمره وكان يشتغل بالنعتيل في المسارح الفنية

(الوادي)

ارضوا معدتكم

فانها ترضكم

اذا اردتم ان لا تشكوا من معدتكم فيجب قبل كل شيء ان لا تشتكي منكم معدتكم وبدون شك فان معدتكم لا تشتكي منكم اذا وجدت قبل كل شيء في معدتكم المواد المغذية اللازمة لها للقيام بمهمتها احسن قيام وطبق مرغوبكم وعليه فاذا لم تقم معدتكم بواجبها فتاوا جابا من حرابش بنك فبفضل ذلك الدواء الوحيد تنمو وتكثر المواد المغذية الموجودة بدمكم وبصفى بكيفية محسوسة وزيادة عن ذلك كله فانه يقوي ومنعش المعدة ويزيل آلامها وانزعاجها

وجه لنا مسيو بار جابكو القاطن بباند ابلولاك بمقاطعة بريني اورينتال مكتوبا قال فيه : « كنت لا يفارقني اوجاع الراس والمعدة والسودة وبفضل حرابش بنك الوحيدة في بابها فان تلك الاوجاع اضمحلت تماما وان حالة صحتي مرضية للغاية من يوم تناولت حرابش بنك . »

قد اشتهرت حرابش بنك في جميع انحاء العالم ولاسيما في المستعمرات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عائدة جمة من استعمالها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا ترى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه ويشهدوا بنفعه ولذا فحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بسائر الصيدليات

المستودع : صيدلية باري بنوج بالو عدد ٢٣ باريس ثمن الفلورونة ٨ فرنكات - ثمن الست فلورونات ٤٠ فرنكا

PILULES DU DOCTEUR PINK POUR LES PERSONNES PALES

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Ets P. Barret, 23, rue Balle, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

ماكينات الخياطة

— بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية
صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش
زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر وتاصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف مكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله

٢ نجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة — نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

اعظم اثر عربي

لو كان صحيحا

نشرت جريدة المورنتج بوست اليوم تلغرافا من مراسلها في باريس قال فيه ان امبرة هندية غرضت في منزلها في باريس على نخبة من الباريسيين نوعا قديما ادعت انه ثوب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الثوب في شكل قميص واسع قصير ولونه ابيض ضارب الى الصفرة وله كمان قصيران وعليه كتابة بحبر احمر واسود وهو مصنوع من قماش غريب ليس صوفا ولا قطنا ولا حريرا .

اما الكتابة التي عليه فقد قيل انها كتابة عربية وانها تحتوي على القرءان كله وصلاة اثني عشر اماما .

(الاحرار)

قبيلة همجية في قلب انكلترا المتمدنة

على بعد ثلاثة اميال ونصف من كوالفورد في مقاطعة غلوسسترشير الانكليزية ومن قلب انكلترا المتمدنة دسكرة صغيرة لا يزال سكانها وعددهم ثمانون نسمة يعيشون عيشة القبائل المتوحشة التي كانت تقطن الجزائر البريطانية منذ الوف السنين

هذه الدسكرة دراي بروك القائمة بين رابيتين في غابة (دين) الكثيفة التي لا يمكن الوصول اليها الا من طريق واحد على منحدر الرابية صعبة المسالك كثيرة الخطار لا تتسع اكثر من شخص واحد وعليه عند اجتيازها ان يستعين بنواتي الصخور وجذور الاشجار ليتمكن من الوصول الى الدسكرة والرجوع منها

ويعيش سكان دراي بروك كعيلة واحدة يعاونون في الحياة ويتقاسمون الافراح والاتراح

وهم يأكلون الماكل الخشنة ويكثرون من اكل اللحوم التي يقتنصونها من الغابة الكثيفة المحيطة بهم وفيها جميع انواع الخنازير والاغنام والمعزى والطيور البرية ومن الحبوب التي يستغلونها من اراضيهم الغزيرة المادة

اما ملابسهم فهي غاية في البساطة وجميعها من جلود الحيوانات وشعورها واصوافها ودباتهم يزيج من الكاثوليكية والبروتستانتية ولهم رئيس ديني واحد يعرف برسول المسيح وهو الذي يراس حفلات الزواج والموت ويقيم الصلاة في كنيسة صغيرة وهو عندهم بمثابة الحاكم والقاضي وحكمه نافذ فيهم غير قابل الاعتراض والاستئناف لانه يمثل بينهم المسيح

وعند ما يموت الرئيس الديني لا يقوم نزاع حول تنصيب خلف له لان القاعدة عندهم انهم ينتخبون اكبر الرجال سنا في القبيلة رئيسا دينيا

اما طريقة الزواج عندهم فهي غريبة الشكل فعلى بعد نصف ساعة من الدسكرة مرجة خضراء مقدسة فاذا اراد العريسان الاتحاد باكليلهما خرجا الى المرجة الخضراء وخرج معهما جميع سكان الدسكرة وبمقدمتهم رسول المسيح وهم يرتدون افخر الملابس ويقرعون الطبول وينفرون الدفوف حتى اذا تمت صلاة الاكليل اخلى العروسان في خيمة بعيدة في اخر المرجة مدة اربعة ايام يقضيان جميع سكان الدسكرة خلالها في المرجة ليلا ونهارا يتبادلون الافراح والمسرات وفي نهايتها يتجهون الى خيمة العروسين ويأوون بهما باحد شقق بين الزاغ والبرد والتليل الى منزلهما

قبيلة من الخنثى

ارنود تورانس الاميركي يجول في مجاهل بنجيريا للاكتشاف صادف قبيلة وطنة كل افرادها خناثى فاهتم كل الاهتمام لمعرفة كيفية تناسلها والذي تعتقده ان الذكور المذكور واهم فيما روى لانه لا يعقل ان تكون قبيلة بكاملها من الخناثى الا اذا كان هناك من قبيلة مجاورة تفي الخنثى فيها الى مكان معلوم فتلتقت منه هذه القبيلة التي ذكرها الدكتور تورانس في رحلته .

مذهب العري

في نيويورك

اجتمع في مكان منفرد من شاطىء اونغ بنش بجوار نيويورك ستون رجلا وامراة ن اتباع مذهب العري وخلعوا ثيابهم واخذوا يسبحون ويسرحون ويمرحون عراة حفاة مكشوفي الرؤوس تارة في البحر وطورا على الشاطىء حتى الغروب حيث ارتدوا ملابسهم وعادوا الى منازلهم

ولما بلغ رجال الشرطة خبر هؤلاء العراة اسرعوا الى مكان الاجتماع فوجدوهم لابسين ثيابهم وعائدين الى منازلهم .

فى الشوارع

اخذ النساء في مكالين تكساس في الولايات المتحدة يسابقن الشبان بلبس البيجاما ويتجولن بها في الشوارع حتى عمت هذه العادة جميع نساء وفتيات المدينة فاضطرت الحكومة الى وضع قانون يحذر على الخروج بملابس النوم في النهار

مشاكل القبلات

حكمت محكمة بار الاعلى بلب الزوجة كواس بغرامة قدرها مئة دولار وشهر حبس لانه قبل فتاة بدون رضاها .

وحكمت محكمة سكنرفل بغرامة ٥٠ دولارا على شاب لانه فرصة مرور القطار في حق مظلم فعانق سيدة كانت الى جانبه فصرخت السيدة طالبة النجدة وقد وجدت المحكمة اسبابا مخففة للحكم اهمها ان المدعية عجوز شمطاء

وطلبت امراة ثالثة الطلاق من زوجها بحجة ان زوجها لابقبلها القبلات الكافية فاحالت المحكمة الدعوى الى الخبراء ليقرروا كم عدد القبلات التي يجب ان يتبادلها الزوجان في كل يوم فقرر الخبراء انه في الاسابيع الاولى من الزواج يجب ان لا يقل عدد القبلات اليومية عن ٢٠ قبلة وبعد ذلك يكون عددها من ٦ الى ٨ ولما ثبت المرة ان زوجها لا يقبلها الا مرة على الاكثر في الشهر حكمت على المحكمة بوجوب تقبيلها ثمان قبلات كل يوم فاستانف الرجل الحكم الى محكمة اعلى .

فكاهات

بين المريض والطبيب

المريض — اعتقد يا دكتور انك قادر على شفائي !

الطبيب — بلا شك فاني اختصاصي بهذا المرض وقد عالجت مريضا مثلك مدة عشرين سنة

(العلم)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا لنا مالهم

الطالب صالح العشو بالمجلس الكبير سابقا
مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الشواشي ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد سوق الخميس الحاج علي ، حمادي بن الشابي سوق الخميس ، ونس بن الحاج الاخضر سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، طاهر الوردي العاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بونوبن شيخ عزوزه ، باجه ، علالة بن الصالح بن الدوه ، شيخ سمامه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باجيه ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساحكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش .

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع ببيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان

(على بوظفير بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس)

والك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

٤٠٠٠ كلمات الرحالة العلية يتضمن دروسة الحياة الطبية والاجتماعية في اوروبا بقلم المكور عبد الغني شهبندر

٨٠٠٠ قانون الصحة كتاب طبي مدرسي حديث بالصور

١٥٠٠٠ المختار من شعر امير الشعراء احمد شوقي بك بالصور

٨٠٠٠ كيف تحافظ على صحتك معرب عن اللغة الروسية

١٠٠٠٠ البؤساء في عصور الاسلام بالصور

٤٠٠٠ تصوير العواطف كتاب ادبي عصري بقلم روبنصن كروزي

٢٠٠٠ العاشقان

٢٠٠٠ الشهيدة البريئة

٢٠٠٠ غرور المرء

٢٤٠٠ الحاجم الذهبي

٢٤٠٠ الحب المنهم

٢٤٠٠ ضحية الخداع

٢٤٠٠ الشياطين الصغر

يضاف على هذه الاثمان اجرة البريد ٢٠ في المائة

٨٠٠٠ مائة روايات عدد ١٤ رواية في مجلد واحد

٢١٥٠ الروايات العصرية ثلاثة في سفر واحد

٢٠٠٠ رواية القبلة القاتلة

اسقاط حقيقي

من عشرين الى سنين في المائة من جميع البضائع الصوفية او ما فيها الصوف البيعة سلفا الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدده وعدده ٦ وعدده ٨ بتونس التلفون عدد ١٤٠٠ اصاحبها (علي النعيمي) وذلك ابتداء من اليوم الى اولها كشكولات ، شيتان ، اصناف شرنابات ، ازرار سلاسل جباد ، كاصونات ، كازاكات نساء وغيرات ، بلايرات رجال واولاد ، كباسط اولاد البرنيطات ، سارج ابيض ، قبردين ابيض والوان ساعة وجميع سواري شخم وبيض ، فلانيلة بالوان وجميع وحامة وبيضة صادة ، كلاسط تصار وصوال رجالي والسواني ، مراول خلمة باليدين واصناف بادين وغير بدين بيض والوان عجيبة ، مراول رجالي بدلة كاملة واصناف بدين ، مراول نسواني جميع بالماول والعرض وحامة وكرهبة صوف بالوان وحرير وصادة ماركة فاطمة وكيش وفجمة وغير ذلك من اصناف وليس الخبر كالعيان .

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الصباغ عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة ساحة بباس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) وحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمجان

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه الناجي الفلال

بسوق السابرية عدده ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكفل صاحب المعمل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتروبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الاخلاق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمعاملة فتح الصادقية عدد ٣٥ مكررا به . الزوار كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط ومحارم كونوليات وشذكر وقمراية بيضة وشخمة وفرانس سوستي صرف مال وبرقوز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج لكبية عدد ٤ والمحل تليفون ٢٣٩٢

صاحب الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفصي

المطبعة التونسية

مطبوعات مختلفة

اطلبوا جميع المطبوعات العصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الفن في الحقبة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل حسن سباط نهج الناعورة عدد ١٦ بعدية بازرت